

The impact of using Bybee five stages Model on Morphological Concepts achievement for tenth grade students in Mafrq Governorate Derivatives as a Model: Experimental study - Jordan

Odeh issa khalf al-khawaldeh

Directorate of Education and Learning Almafrq || Ministry of Education and Learning || Jordan

Abstract: The objective of the study is to reveal the effect of five stages model on achievement morphology concepts for the tenth grade students in Mafrq, Sample of the study is formed from experimental group (27 Students) and the other group is controller group consist of (30 students). MDE. To achieve the goal of the study, the researcher prepared a list of morphology skill inspired by Bloom Cognitive form Also researcher built a morphology concepts achievement examination, according to these skills. and it was (20 questions) The researcher built a and guide for the teacher, and he explained the way to teach the morphological concepts according to Bybee five stages model After applying the study and performing statics The result of the study indicated a significant improvement in achieving the morphological concepts for the experimental group students results, with (32, 75) average, Comparing with the controller group students with (25, 16)average. the (t) value has calculated (3, 85) and statistical terms (0, 00) In the case of the study ends with several recommendations and practical implementations.

Keywords: Morphological Concepts, Bybee five stages model, Jordan, tenth grade.

أثر استخدام نموذج بايبي الخماسي في تحصيل المفاهيم الصرفية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق المشتقات أنموذجاً - دراسة تجريبية - الأردن

عودة عيسى خلف الخوالدة

مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق || وزارة التربية والتعليم || الأردن

المخلص: تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام نموذج بايبي الخماسي في تحصيل المفاهيم الصرفية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في المفرق. تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية بلغ عددها (27) طالباً، وأخرى ضابطة بلغ عددها (30) طالباً، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات صرفية مستوحاة من هرم بلوم المعرفي، واختيار تحصيل المفاهيم الصرفية الذي تم بناؤه وفقاً لهذه المهارات، وقد بلغ عدد فقراته بالصورة النهائية (20) فقرة، ودليلاً للمعلم. وبعد تطبيق الدراسة وإجراء العمليات الاحصائية المناسبة أظهرت نتائج الدراسة تحسناً في تحصيل المفاهيم الصرفية لدى طلاب المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي بلغ (32.75) مقارنة مع زملائهم في المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي بلغ (25.16)، كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (3.85) وبدلالة احصائية (0.00) وفي ضوء هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: المفاهيم الصرفية، نموذج بايبي الخماسي، الصف العاشر، الأردن.

المقدمة

تتميز اللغة العربية عن كل لغات العالم، بما يتوافر فيها من أنظمة لغوية تعطيها جمالا وحسنا، وليس أدل على ذلك ما يتمتع به الشعر الجاهلي من حسن في بلاغته وجمال في صورته، وروعة في تصويره، وجزالة في معانيه، وقد ظهر هذا الجمال في القرآن الكريم بشكل يفوق كل ما قالته العرب: من شعر ونثر. فقد تحدى العرب بفصاحته وبيانه وقوة معانيه، والأنظمة اللغوية التي بينها علماء اللغة سهلت على الدارس بيان ذلك الجمال، ومن الأنظمة المهمة النظام الصرفي أو علم الصرف، فهو يشتمل على القواعد التي يسير عليها بناء الكلمة وضبطها بالحركات وما يطرأ عليها من تغيرات. فالصرف يمكّن الدارس من صون اللسان عن الخطأ في الكلمة، وفهم القرآن الكريم والسنة النبوية فهو يعطي القواعد التي تتمكن بها من تحويل الكلمة من صيغة إلى أخرى كي نحصل على معان جديدة، فالحاجة للصرف حاجة دينية وحاجة اجتماعية. كما أن الصرف يساهم في نماء اللغة وإثرائها (البغدادي، 2012: 3)

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف الطلاب بشكل عام في تحصيل المفاهيم الصرفية، فقد أشارت دراسة (الخطيب، 2005) إلى ضعف الطلاب في الاحتفاظ بالمفاهيم الصرفية، فقد بلغ مدى احتفاظهم (63.6) من المفاهيم وهو دون الحد الأدنى لمعيار القبول الذي حدده الباحثون (70%) أما دراسة الخطيب وعبد الحق (2011) والتي أكدت على ضعف الطلبة الكبير في موضوع البحث، حيث أشارت النتائج إلى أن نسبة (24%) من عينة الدراسة وقعت نتائجهم ضمن درجة الاحتفاظ المقبولة التي حددها الباحثون (68%). أما دراسة عثمان وعبد الحي (2012) والتي أشارت إلى ضعف الطلبة في المفاهيم الصرفية، فقد أظهرت نتائج تلك الدراسة إلى أن النسبة المئوية لدرجة التمكن هي (37، 24) وهي نسبة متدنية للغاية. كما أظهرت نتائج دراسة بندق (2014) اتفاق آراء معلمي موجهي اللغة العربية بنسبة (70%) على أن وحدة المشتقات تمثل صعوبة عند الطلاب. ويرجع الأسدي والموسوي (2014) ضعف الطلاب في المفاهيم الصرفية إلى كثرة المصطلحات وتشعبها؛ الأمر الذي يزيد في تعقيدها ويقل تشويقها. وانطلاقاً من أهمية الصرف في اللغة العربية وارتباطه بمعظم فروعها إضافة إلى ما أثبتته الدراسات التربوية من فعالية كبيرة لدورة التعلم الثلاثية والرباعية والخماسية في تحسين تحصيل المفاهيم بشكل عام (الحوالدة، 2011) و(صرخوة، 2006) و(عبد الحميد، 2007)؛ ولعدم وجود دراسات تناولت نموذج بايبي الخماسي في تحصيل المفاهيم الصرفية - على حد علم الباحث - فقد قام الباحث بهذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام نموذج بايبي الخماسي في تحصيل المفاهيم الصرفية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي.

سؤال الدراسة وفرضيتها

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: هل يختلف تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في المفاهيم الصرفية باختلاف طريقة التدريس؟

ويُشتق من السؤال السابق الفرضية الآتية: لا توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء الطلاب على اختيار تحصيل المفاهيم الصرفية البعدي تعزي لطريقة التدريس.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن فعالية استخدام نموذج بايبي الخماسي في تحصيل المفاهيم الصرفية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في ما يلي:

- 1- تقدم نموذجاً تعليمياً يمكن أن يستفيد منه المعلمون في تدريس المفاهيم الصرفية.
- 2- تعرض أداة تقييمية يمكن للمعلمين استخدامها في تقييم التحصيل الصرفي لدى طلاب الصف العاشر.
- 3- تسعى للكشف عن أثر استخدام نموذج بايبي الخماسي في تحصيل المفاهيم الصرفية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق.

حدود الدراسة

أجريت الدراسة وفقاً للحدود الآتية:

1. الموضوعية: استخدام نموذج بايبي الخماسي دون غيره من النماذج في تحصيل المفاهيم الصرفية، واقتصرت الدراسة على أربعة مفاهيم صرفية هي: اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، والصفة المشبهة.
2. البشرية: طلاب الصف العاشر الأساسي في مدرسة علي بن أبي طالب الأساسية للبنين اختيرت بالطريقة المتيسرة.
3. المكانية: المدارس الحكومية التابعة للواء قسبة المفرق.
4. الزمانية: مدة تطبيق الدراسة أربعة أسابيع في الفصل الأول من العام الدراسي 2019/2020.

التعريفات الإجرائية

- نموذج بايبي الخماسي: مجموعة المراحل التي يتبعها المعلم في تدريس المفاهيم الصرفية لطلاب المجموعة التجريبية والمتمثلة: بمرحلة الانشغال، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة التفسير، ومرحلة التوسع، ومرحلة التقييم. وذلك وفق إجراءات تحدد دور المعلم والمتعلم في كل مرحلة.
- المفهوم الصرفي: المصطلح الذي يتم عن طريقه تنظيم الملاحظات اللغوية التي توضح علاقة الحروف ببعضها داخل الكلمة الواحدة والمتضمنة في دروس وحدة المشتقات من كتاب القواعد والتطبيقات اللغوية للصف العاشر وهي: اسم فاعل، واسم مفعول، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة.
- التحصيل الصرفي: العلامة التي يحصل الطالب عليها في اختبار تحصيل المفاهيم الصرفية البعدي.

2- الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً- الأدب النظري

مفهوم الصرف:

ويعرّف الصرف لغةً " بأنه رد الشيء على وجهه وصرفه بصرفه صرفاً وهو التقليب صرف الشيء أعمله على غير وجهه، وكأنه يصرفه عن وجهه إلى وجه آخر (ابن منظور، 2003: 189) ويعرف اصطلاحاً " بأنه العلم الذي تُعرف به كيفية صياغة الابنية العربية، وأحوال هذه الابنية ليست اعراباً ولا بناءً، والمقصود هنا هيئة الكلمة " (الراجعي، 1973: 49).

ويرى آخرون أن علم الصرف دراسة كل ما يتصل بالكلمة أو أحد أجزائها الأمر الذي يؤدي إلى خدمة الجملة أو تؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية، وبذلك كل دراسة من هذا القبيل هي صرف (بشير، 1959: 7). فالصرف يهتم

بحروف الكلمة الواحدة وما يطرأ عليها من تغيير أو تعديل فكل تعديل أو تغيير يؤدي إلى اختلاف في المعنى والدلالة يهتم به علم الصرف. فهو علم يبحث عن قواعد الكلمة العربية وأحوالها وأحكامها غير الاعرابية (الفضيلي، 1991: 49). ولعلم الصرف أهمية كبيرة بين علوم العربية فهو ملاصق لعلم النحو، فهو - أي علم الصرف - يدرس الكلمات المفردة واجزاءها. أما علم النحو فهو يدرس الجملة وترتيب الكلمات فيها وتأثر الكلمات ببعضها، وبذلك فهما متممان لبعضهما. فهو يجعل المتكلم قادراً على صوغ الاسماء المشتقة من مصادرها والاتيان بالمصادر وفق أفعالها لتكون موافقة للمعنى المراد (الضامن، 1991: 14).

أهمية الصرف:

وهناك من يقدم الصرف على النحو في ضرورة التعلم فقد أكد ابن عصفور ذلك بقوله: "وكان ينبغي أن يقدم علم التصريف على غيره من علوم العربية، إذ هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب، ومعرفة الشيء في نفسه قبل أن يتركب ينبغي أن تكون مقدمة على معرفة أحواله التي تكون له بعد التركيب، إلا إنه قد تم تأخيره للطفه ودقته فجعل ما قدم عليه من ذكر للعوامل توطئة حتى لا يصل إليه الطالب إلا وقد تدرب وتعود القياس" (الممتع في التصريف لابن عصفور، 1999: 14) ولكن في مجال الحديث فإن النحو والصرف مكملان لبعضهما، ففي الوقت الذي يهتم النحو بتنظيم الكلمات في جمل وتراكيب تضمن لنا النطق السليم والضبط الصحيح، فإن الصرف يُعنى بالعلاقات بين الحروف في الكلمة من: تقديم وتأخير وإعلال وإبدال واشتقاق لتؤدي المعنى الذي يعطي التركيب اللغوي الجمال والحسن والابداع في إيصال المعنى فالعلاقة بينهما علاقة متكاملة (خاقو والسبع، 2007: 78).

ومن فوائد الصرف أنه يحفظ اللسان من الخطأ واللحن في المفردات، ومراعاة قوانين اللغة قراءة وكتابة ونحوها، فهو ميزان اللغة ويحتاج إليه كل من يشتغل بالعربية. أما عن واضع علم الصرف فلا يعرف انسان بعينه؛ لأن علم الصرف كان يعتبر من علم النحو ولم ينفصل العلمان إلا في أوقات متأخرة عند المازني(عبد الغني، 2010: 14). وهناك مَنْ يذكر أن واضع علم الصرف هو معاذ بن مسلم الهراء (العشبانى وخلف، 2009: 313).

فروع علم الصرف:

إن من أبرز ما تتميز به اللغة العربية هو: الاشتقاق ومعناه أنه يمكن أن تشكل كلمة واحدة أو عدة كلمات من أصل واحد فمثلاً كلمة (لعب) يمكن اشتقاق كلمات أخرى مثل لاعب، وملعب، ولعبة وينقسم الاسم في العربية إلى:

الاسم الجامد:- وهو الاسم الذي لم يتم أخذه من اسم آخر وهو يدل على حدث أو ذات أو معنى من غير ملاحظة صفة كأسماء الاجناس المحسوسة مثل: حمار وبقرة وبغاء، أو معنوية مثل: قعود وعلم ونصر (الحملاوي، 2007: 81). أما الاسم المشتق فيمكن من خلاله أخذ كلمة من أخرى بينهما تشابه في المبنى مع تغيير في المعنى (الفضيلي، 1988: 49). والاشتقاق وسيلة مهمة لتوليد الأفكار والمعاني، فهو يساعد على النمو والتطور اللغوي وهذه الميزة الفريدة سمحت للغة بوجود ألفاظ جديدة تدل على معان مختلفة، وزاد في ثرائها وأعطائها القدرة على التجديد وعدم الجمود (المبارك، 1986: 79). فهو وسيلة لفهم اللغة ومعرفة أسرارها، وبيان جمالها فهو يصل الألفاظ بمعانيها مما يعطي اللغة جمالها (فرحان، 1995: 113).

النظرية البنائية:

تؤكد النظرية البنائية أن المعرفة لدى المتعلم هي إعادة بناء ذاتي للمعرفة وأن ادراك المتعلم لها يحدث نتيجة تفاعل الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة لتظهر؛ بسبب هذا التفاعل في معرفة جديدة تختلف عن الخبرتين السابقتين وثبتت هذه المعرفة بالتدريب والممارسة (النجدي وراشد وعبدالهادي، 2500)، (محمد، 2004: 98). والتعلم من وجهة نظر النظرية البنائية دائم ومستمر، فالمعلم يشجع على الحوار والنقاش وي طرح الأمثلة التي تفتح أفاقا جديدة للمتعلم الذي تعتبره البنائية باحثا صغيرا، فالمعلم يزود الطلبة بمصدر التعلم، وهذا فيه احترام لاستقلالية المتعلم، ونلاحظ أن المعلم موجه ومرشد فقط (yager, 2000)، (Appleton, 1997, p309).
فالمتعلم يستطيع بناء معرفته عن موضوع التعلم المقترح من خلال المشاركة الفعالة لأطراف العملية التعليمية، معتمدا على ما يتوافر لديه من خبرات سابقة لتشكل نقطة انطلاق في تعلمه الجديد، ومعنى ذلك أنه يبني ما تعلمه ذاتيا أي داخل بناه المعرفية، إذ يعمل على إعادة تنظيم أفكاره، ويظهر أثر ذلك كله عندما يطبق ما تعلمه في موقف جديد أو عندما يتعرض لمشكلة ما، ومن أبرز ما يميز هذا النموذج اعتماده وبشكل كبير على التفاعل الاجتماعي البناء بين أطراف العملية التعليمية (زيتون وزيتون، 2003: 76).

نموذج بابي الخماسي

ظهرت دورة التعلم كإحدى استراتيجيات التدريس القائمة على النظرية البنائية في عام 1962 على يد كاربلس (Karplus) واتكن (Atkin) في الولايات المتحدة الأمريكية (Blank, 2000). إذ يعرفها ابراهام وريزر (Ebrahim & Renner, 1986, p 121): " بأنها عبارة إطار عام لتدريس المفاهيم وفقا لثلاث مراحل هي: الاستكشاف، وتقديم المفهوم، وتطبيق المفهوم ".
تكونت دورة التعلم من ثلاث مراحل: المرحلة الأولى: الاستكشاف وفيها يُقدم للطلبة الأمثلة الشارحة مع الاسئلة التي تثير التعلم عندهم وهذا يحفزهم على البحث والاستقصاء. أما المرحلة الثانية: تقديم المفهوم. وفيها يتوصل الطلبة إلى المفهوم من خلال البحث والسؤال والحوار والنقاش. والمرحلة الثالثة: تطبيق المفهوم وفيها يطبق الطلبة ما تعلموه في مواقف جديدة ويظهر أثر التعلم هنا بشكل واضح (رالف وكولت وكي وجاك، 1998؛ 1999، (Lavoie

وفي عام 1970 قام كاربلس (Karpluse) بتطوير دورة التعلم بإضافة مرحلة رابعة وهي مرحلة التقويم والتي تهدف إلى معرفة ما تحقق من أهداف، ويؤكد كاربلس على أن التقويم يتم في كل مراحل الدورة وليس في نهايتها فقط (Karpluse، 1970). وفي عام (1993) قام روجر بابي وزملاؤه بإحداث تطوير آخر لدورة التعلم فقد أصبحت خمس مراحل مع تعديل في المسميات والتي أصبحت أكثر وضوحا ويمكن تلخيصها بالآتي (تروبروج وبابي وبول، 2004: 330-334): (النجدي وآخرون، 2003: 419):

الانشغال: تعد هذه المرحلة بداية المهمة التعليمية، وهي تركز بشكل دقيق على إيجاد روابط بين التعلم الجديد والتعلم السابق، وتتركز أيضا على اشغال المتعلم بموضوع ذي صلة بالمفهوم الجديد المنوي تعلمه. ودور المعلم هنا إثارة الطلبة وتحفيزهم، وتوليد الفضول لديهم، وذلك من خلال وضعهم بمواقف تعليمية جديدة والتي بدورها تؤدي إلى خلخلة التوازن المعرفي، والذي يسعى الطلاب بسببه إلى إعادة توازنهم المعرفي وبناءه من جديد، ومن أهم الوسائل التي تؤدي إلى اشغال ناجح عند الطلاب هو طرح سؤال يتحدى عقولهم ويثير حماسهم.
الاستكشاف: يستغل المعلم ما حدث في المرحلة السابقة من إثارة وتفكير وطرح أسئلة في تقريب الطلبة إلى موضوع الدرس، وذلك عن طريق طرح الأمثلة والشواهد، ومحاورتهم في مضمونها، وإدارة النقاش بينهم، فدور المعلم

توجيه الطلاب: بطرح الاسئلة عليهم ونصحهم وإرشادهم إلى نقاط محدد في الأمثلة والشواهد، وقد يقدم بعض التلميحات التي تسهل على الطلاب تكوين الروابط وايجاد العلاقات بين الأمثلة أو الشواهد، ومما يجدر ذكره هنا أن التفاعل الاجتماعي يظهر جليا من خلال الحوار والنقاش بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم.

التفسير: هو تلك النقطة التي يصبح فيها المفهوم واضحا لدى المتعلم ولتحقيق ذلك يوجه المعلم الطلبة إلى نقاط محددة في مرحلتي الاشغال والاستكشاف؛ وذلك لمحاولة تقديم تفسير للعلاقات وحل للأسئلة التي طرحت، وعند تقديم الطلاب لتفسير معين يطلب المعلم الادلة التوضيحية من الامثلة أو الشواهد التي قدمت في المرحلتين السابقتين، كما يترك المعلم الفرصة قائمة للحوار حول التفسير الذي تم تقديمه، والمعلم لا يقدم التفسير ولكنه يقدم الامثلة التوضيحية، وإذا تعثر الطلاب في الوصول إلى تفسير واضح لقواعد المفهوم فإن المعلم يقدم مزيدا من الامثلة أو الشواهد.

التوسع: بعد أن توصل الطلاب إلى تفسير واضح للمفهوم وقواعده، فإن هذه المرحلة تهدف إلى توسيع فهم الطلبة للمفهوم الجديد. ويتم ذلك من خلال تطبيق تفسيراتهم التي توصلوا إليها في مرحلة التفسير في مواقف جديدة مشابهة، فالطلبة في هذه المرحلة يطبقون القواعد في أمثلة جديدة أو في نصوص جديدة من الصف ذاته أو من صفوف أخرى أو من مواد أخرى وهذا يحقق تكاملا رأسيا وافقيا، كما يسهم في نقل أثر التعلم.

التقويم: في هذه المرحلة تكون المعلومات قد انتظمت في دماغ المتعلم واستقرت وهو بذلك يكون قادرا على استعادتها متى شاء. وتوفر هذه المرحلة للمعلمين فرصة لتقييم تقدم الطلاب نحو النتائج المحددة، كما يتحقق الطلاب من اكتسابهم للمفهوم، وما يقوم به المعلم هنا ابداء الملاحظات، وطرح الاسئلة التقويمية وتوجيه الطلاب، ويلاحظ أن التقويم في هذا النموذج ليس للمعلم فقط بل إنه للمعلم والطالب على حد سواء، ومما يجدر ذكره أن التقويم هنا هو تقويم شامل لكل المراحل: تقويم قبلي وتقويم بنائي وتقويم ختامي.

مميزات النموذج

يتميز هذا النموذج تطبيق شامل لكل ما حاولت النظرية البنائية طرحه بكل أشكالها سواء أكانت البنائية النقدية أم المعرفية أم الاجتماعية. فهو- أي النموذج - يساعد الطالب على ربط معارفه السابقة بالمعارف الحالية، كما أنه يبني معارفه بذاته من خلال تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه من معلم وزملاء. كما أنه يبني روح النقد البناء عند الطالب، فهو يصدر الأحكام مبينا الاسباب، كما أنه يقوي شخصية المتعلم ويعزز ثقته بنفسه لدوره الكبير في مراحل الدرس كافة، فهو يعمل على بناء شخصية المتعلم. ويؤكد بايي (Bybee, 2006, p30) أن التدريس وفق هذا النموذج يعزز من قدرة الطالب على الاستكشاف والايضاح والتفكير والتقويم الذاتي لتقديم أفكار ومهارات علمية أفضل، كما أنه يؤكد على دور المعلم في التوجيه والإرشاد والعمل على إثارة المتعلمين وتحفيزهم للبحث والدراسة، وتقديم المعلومات الضرورية لتوجيه الدرس، وتسهيل تفاعل أطراف العملية التعليمية التعليمية؛ لضمان تحقيق اتصال ناجح يسهم في خلق بيئة تعليمية تشجع الطلاب على الحوار والنقاش والاستفادة من كل ما يقدم.

ثانيا- الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات المفاهيم الصرفية ومنها

- دراسة العبدالله (2014) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنوية في تنمية المفاهيم الصرفية والنحوية وأثرها في الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية في سوريا. وقد تم تطبيق الدراسة على طلاب الأول الثانوي في عام 2013. حيث قسّمت عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية

- تدرس المفاهيم النحوية والبنى الصرفية وفقا للاستراتيجية موضوع الدراسة ومجموعة ضابطة تدرس المفاهيم نفسها وفقا للطريقة الاعتيادية وقد أظهرت نتائج الدراسة تقدما لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- وقام الخطيب (2004) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى احتفاظ طلبة الصف الثامن الاساسي بالمفاهيم النحوية والصرفية المقررة للصفين الخامس والسادس الاساسيين في الاردن. وقد تكونت عينة الدراسة (467) طالبا؛ ولتحقق هدف الدراسة أعد الباحث اختبارا تحصيليا، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعفا لدى الطلبة في الاحتفاظ بالمفاهيم المذكورة وقد حصلوا على (63.6%)، وكان الحد الأدنى لمعيار الاحتفاظ المقبول الذي حدده الباحثون (70%)، وأظهرت الدراسة أيضا تفوقا لدى البنات في مجال الاحتفاظ أعلى من الذكور.
- وأجرى عثمان وعبدالحى (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تمكن طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية من المفاهيم النحوية والصرفية. تكونت عينة الدراسة من (50) طالبة من طالبات الكلية في السنة الاخيرة، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحثان اختبارا تحصيليا تكوّن من جزأين: الأول للمفاهيم النحوية (48) فقرة، والثاني للمفاهيم الصرفية (48) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة ضعفا لدى طالبات الكلية في التمكن من المفاهيم النحوية والصرفية.
- وأجرى عبد القادر (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في اكتساب القواعد الصرفية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني ثانوي. تكونت عينة الدراسة من (44) طالبا قسّموا بالتساوي إلى مجموعتين: إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، ولتحقيق هدف الدراسة أعدّ الباحث اختبارا في القواعد الصرفية، وآخر في التفكير الناقد. وأظهرت نتائج الدراسة تفوقا لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الخرائط المفاهيم.
- وقام فرفور (2008) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية توليفية تعليمية قائمة على التعليم النشط في تحصيل النقد الادبي وتنمية المفاهيم الصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن. تكونت عينة الدراسة من (130) طالبا وطالبة موزعين على أربع شعب وقد وزعت الشعب عشوائيا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام الاستراتيجية موضوع الدراسة تكونت من (64) طالبا وطالبة، ومجموعة ضابطة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية تكونت من (66) طالبا وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث اختبارا للنقد الادبي وآخر للقواعد الصرفية ودليلا للمعلم. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفقا للاستراتيجية موضوع الدراسة، وعدم وجود أثر للجنس.
- وأجرى يرغوث (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام دورة التعلم في اكتساب المفاهيم الصرفية واستبقائها لدى طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات. تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة، وزعت إلى مجموعتين: الأولى تجريبية (30) طالبة تدرس عددا من المفاهيم الصرفية وفقا لدورة التعلم، والمجموعة الاخرى ضابطة (30) طالبة تدرس المفاهيم نفسها وفقا للطريقة الاعتيادية. ولتحقيق هدف الدراسة أعدّ الباحث اختبار تحصيل المفاهيم الصرفية، ودليلا للمعلم وضّح فيه كيفية تدريس هذه المفاهيم وفقا لدورة التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية.
- ومن الدراسات التي تناولت نموذج التعلم البنائي دراسة الخوالدة (2011) والتي هدفت إلى الكشف عن إثر استخدام استراتيجية تدرس قائمة على نموذج التعلم البنائي خماسي المراحل في تحصيل المفاهيم النحوية والبلاغية لدى طلبة الصف الأول ثانوي في الاردن. تكونت عينة الدراسة من (143) طالبا وطالبة وزعوا إلى أربع شعب: حيث اختيرت شعبتين تجريبيتين واحدة للذكور وأخرى للإناث (36، 37) وشعبتين ضابطتين (34، 37). ولتحقيق هدف الدراسة أعدّ الباحث اختبار تحصيل للمفاهيم النحوية وآخر للمفاهيم البلاغية ودليلا للمعلم

- وضّح فيه كيفية تدريس المفاهيم النحوية والبلاغية وفقاً للنموذج، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للنموذج.
- وأجرى موسى (2009) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام دورة التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى قسم التربية تخصص اللغة العربية بجامعة الحصن في الإمارات العربية. تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وزعوا بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية (30) طالباً وضابطة (30) طالباً، ولتحقيق هدف الدراسة أعدّ الباحث اختبار المفاهيم البلاغية ودليل المعلم وكتيب الطالب. وكشفت الدراسة عن تفوق لمصلحة المجموعة التجريبية.
 - وقام نصر والعبابنة (2011) بدراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الثامن في لواء بني كنانة. تكون عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة وزعوا بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية (20) طالباً و(20) طالبة، وضابطة (20) طالباً و(20) طالبة، ولتحقيق هدف الدراسة أعدّ الباحثان اختبار اكتساب المفاهيم النحوية ودليل المعلم. وقد أظهرت النتائج تفوقاً في اكتساب المفاهيم النحوية لمصلحة المجموعة التجريبية وعدم وجود أثر للجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة

وبناءً على ما تقدم عرضه من دراسات، فقد لاحظ الباحث أن المفاهيم الصرفية لم تلق اهتماماً كبيراً من الباحثين كما هو الحال مع النحو، كما أن نموذج بايبي الخماسي لم يتم تناوله بالبحث والدراسة في فروع اللغة العربية بشكل كبير باستثناء دراسة الخوالدة (2011)، ونصر والعبابنة (2011). وعليه فإن أهم ما يميز هذه الدراسة عن غيرها أنها تناولت بحث نموذج تعليمي أثبتت الدراسات فعاليته في تدريس المفاهيم النحوية والبلاغية الخوالدة (2011) وفي القرارة (jinkines, 2001) كما أن هذه الدراسة بحثت أثر نموذج بايبي الخماسي في تحصيل المفاهيم الصرفية لم يسبق تناولهما معاً - على حد علم الباحث -، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تدعيم مشكلة البحث وصياغة الأدوات.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق للعام الدراسي 2020/2019، الذين يدرسون في المدارس الحكومية في محافظة المفرق. أما عينة الدراسة فهي تتكون من شعبتين من شعب الصف العاشر الأساسي الذكور في مدرسة علي بن أبي طالب، وقد اختيرت هذه المدرسة بالطريقة المتيسرة؛ لقربها من الباحث، وسهولة الوصول إليها، إضافة إلى التعاون الذي أبداه المعلمون والإداريون لإنجاح الدراسة. وقد اختيرت إحدى الشعبتين لتكون مجموعة تجريبية بواقع (27) طالباً، تدرس عدداً من المفاهيم الصرفية وفقاً لنموذج بايبي الخماسي، في حين تكون الشعبة الأخرى مجموعة ضابطة بواقع (30) طالباً تدرس المفاهيم الصرفية نفسها التي درستها المجموعة التجريبية وفقاً للطريقة الاعتيادية الموصوفة في دليل المعلم المعد من وزارة التربية والتعليم الأردنية.

أدوات الدراسة

ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية:
أولاً: قائمة المهارات الصرفية: قام الباحث بإعداد قائمة المهارات الصرفية اعتماداً على هرم بلوم المعرفي. حيث تناول مستويات الحفظ والاستيعاب والتطبيق والتحليل معتبراً هذه المستويات مهارات صرفية ملحق (1).

واضحاً بعض المؤشرات السلوكية الدالة على اكتساب المفهوم الصرفي؛ وذلك لبناء الاختبار بصورة دقيقة، ولتحقق من صدق هذه القائمة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين في الجامعات الأردنية من ذوي الاختصاص ومشرفي لغة عربية، ومعلمي لغة عربية، الذين أبدوا بعض الملاحظات التي قام الباحث بتعديلها وفقاً لمقترحاتهم.

ثانياً: اختبار تحصيل المفاهيم الصرفية: أعد الباحث اختبار تحصيل المفاهيم الصرفية - موضوع الدراسة- للكشف عن أثر استخدام نموذج بابي الخماسي في تحصيل المفاهيم الصرفية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق المتضمنة في كتاب القواعد والتطبيقات اللغوية للعام الدراسي 2020/2019 وهي: اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة والصفة المشبهة.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث لاختيار أسلوب التقويم المناسب، وقد تم اختيار أسلوب الأسئلة الموضوعية من نوع اختيار من متعدد، والأسئلة الموضوعية ذات الإجابة القصيرة؛ لسهولة تطبيق هذا النوع من الأسئلة، وعدم تدخل ذاتية المصحح؛ ولبناء الاختبار بصورة صحيحة فقد قام الباحث بمراجعة دقيقة لمحتوى المادة الصرفية - موضوع الدراسة - حيث توزعت فقرات الاختبار على المهارات الصرفية التي قام الباحث بإعدادها ملحق (1) وقد بلغت فقرات الاختبار بعد التحكيم (20) فقرة انظر ملحق (2).

ولتحقق من صدق الاختبار قام الباحث بعرضه على عدد من المحكمين من أساتذة الجامعات في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، ومشرفي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم، ومعلمين يدرسان المادة؛ وذلك لإبداء ملاحظاتهم حول الاختبار من حيث: دقة الفقرات، ومناسبتها للمهارات، والبدائل وتمييزها. وقدرة الاختبار على قياس ما وضع لأجله.. وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم حول الاختبار التي تراوحت بين إعادة صياغة الفقرات (5)، (11، 20) وحذف عدد من الفقرات وتعديل البدائل في الفقرات (8-16-19-2) وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة.

أما عن ثبات الاختبار فقد قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة في مدرسة الجبل الأخضر بلغ عددها (30) طالباً قبل بدء الدراسة. وقد استخدم الباحث معادلة كرونباخ الفا بفارق اسبوع، وقد بلغ ثبات الاختبار (79%) كما استخدم معادلة كودرر ريتشاردسون لحساب الاتساق الداخلي إذ بلغ (82%) كما تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن طريق جمع الزمن الذي أحياه كل طالب للإجابة عن الاختبار مقسوماً على عدد الطلاب وقد بلغ (55) دقيقة.

تكافؤ المجموعات:

لتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة، قام الباحث بتطبيق اختبار تحصيل المفاهيم الصرفية على مجموعتي الدراسة قبل البدء بتنفيذها، وبعد الاختبار تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-test) لعلامات الطلاب على هذا الاختبار القبلي والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول 1 نتائج اختبار (t-test) للكشف عن الفروق في التحصيل الصرفي القبلي تبعاً لمتغير المجموعة

الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الاحصائية
التحصيل	تجريبية	2.42	1.83	0.51	%60
العروضي	ضابطة	2.66	1.68		

يظهر من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في التحصيل الصرفي بين المجموعة التجريبية الضابطة على الاختبار القبلي وهذا يدل على تكافؤ المجموعات. ثالثاً: دليل المعلم: قام الباحث بإعداد دليل المعلم لتدريس المفاهيم الصرفية وفقاً لنموذج بايبي الخماسي ملحق (3). وذلك لتوضيح كيفية تدريس المفاهيم الصرفية - موضوع الدراسة - باستخدام نموذج بايبي الخماسي؛ لذا استعان الباحث بمعلمين يدرسان اللغة العربية للصف العاشر اللذين أبديا رغبة في تنفيذ الدراسة. وقد تمثل دور المعلم الأول بتدريس طلاب المجموعة التجريبية عدداً من المفاهيم الصرفية باستخدام نموذج بايبي الخماسي وقد وضّح الباحث كيفية تدريسها بالدليل الذي أعده، في حين يقوم المعلم الثاني بتدريس طلاب المجموعة الضابطة المفاهيم الصرفية نفسها باستخدام الطريقة الاعتيادية الموصوفة في دليل المعلم المعد من وزارة التربية والتعليم الأردنية. كما قام الباحث عرض الدليل على عدد من المحكمين لإبداء آرائهم حول مناسبة الدليل للنموذج وقد أبدى المحكمون بعض التعديلات التي قام الباحث بأجرائها وفقاً لما رآه المحكمون.

خطوات تنفيذ الدراسة:

سار الباحث في تطبيق الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

- تحديد عينة الدراسة من طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق في مدرسة علي بن أبي طالب الأساسية للبنين بالطريقة المتيسرة؛ لسهولة الوصول إليها، إضافة إلى التعاون الذي أبداه المعلمون وتوافر الإمكانيات اللازمة.
- الحصول على الموافقة الرسمية من مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق.
- عقد لقاء مع مدير المدرسة والمعلمين لبيان أهمية الدراسة واقتراح ما يمكن تقديمه لإنجاح الدراسة.
- اختيار الشعبة (أ) لتكون مجموعة تجريبية والشعبة (ب) لتكون مجموعة ضابطة بالطريقة العشوائية المتوازنة.
- تطبيق الاختبار القبلي على مجموعتي الدراسة للتحقق من تكافؤ المجموعات.
- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة للتحقق من ثبات الاختبار واتساقه الداخلي والزمن اللازم للإجابة.
- تدريب المعلم الذي يدرّس المجموعة التجريبية على التدريس باستخدام النموذج وقد اشتمل التدريب على بيان أهمية الدراسة وهدفها والتعريف بالنموذج وشرح مراحلها، والوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها لتنفيذ التدريس باستخدام النموذج بشكل دقيق.
- عقد لقاء مع عينة الدراسة لبيان هدفها والتقليل من قلق الاختبار والتنويه إلى أن نتائج الاختبار سرّية وأنها لأغراض البحث العلمي فقط.
- بدأ المعلمان بتدريس المفاهيم الصرفية للمجموعتين التجريبية والضابطة مع بداية الفصل الأول للعام الدراسي 2020/2019 لمدة أربعة أسابيع بواقع ساعتين أسبوعياً
- حضر الباحث حصتين دراسيتين عند طلاب المجموعة التجريبية لتقديم بعض المساعدة وإبداء أي ملاحظة وتعديل مسار التدريس - أن تطلب الأمر- وذلك لضمان تطبيق النموذج في التدريس.
- إجراء الاختبار البعدي.
- صحح الباحث الاختبار ورصد نتائجه وحللها.
- نوقشت النتائج وطرحت التوصيات والمقترحات.

تصميم الدراسة

المتغير المستقل: نموذج بايبي الخماسي والطريقة الاعتيادية.
المتغير التابع: تحصيل المفاهيم الصرفية.

الأساليب الإحصائية

- لتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:
- كرونباخ الفا لحساب ثبات الاختبار، وكودريرتشاردسون لحساب الاتساق الداخلي.
 - اختبار (t-test) للكشف عن الفروق في اختبار التحصيل الصرفي البعدي

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

تحاول الدراسة الاجابة عن السؤال التالي: ما أثر استخدام نموذج بايبي الخماسي في تحصيل المفاهيم الصرفية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق. وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لعلامات الطلاب على اختبار تحصيل المفاهيم الصرفية البعدي وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول 2 نتائج اختبار (t-test) للكشف عن الفروق في التحصيل الصرفي البعدي تبعاً لمتغير المجموعة

الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الاحصائية
التحصيل	تجريبية	32.57	7.4	3.58	0.00
العروضي	ضابطة	25.16	8.24		

العلامة الكلية:40

يظهر من الجدول السابق وجود فروق بين متوسطي المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختيار التحصيل الصرفي البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (32.57) وللمجموعة الضابطة (25.12) وقد بلغت قيمة (t) (3.58) وبدلالة احصائية (0.00). وهذا يدل على وجود أثر لطريقة التدريس لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست عددا من المفاهيم الصرفية باستخدام نموذج بايبي الخماسي.

وقد يُعزى هذا التحسن في تحصيل المجموعة التجريبية لما يوفره استخدام نموذج بايبي من فرصه لأثارة الطلاب وتحفيزهم نحو التعلم، وذلك عن طريق الاجراءات التي يتبعها المعلم فهو يعمل على غمس الطلاب بألوان من النشاط الاستكشافي مما يدفعهم إلى البحث والاستكشاف. وعدم تقديم المعلومة جاهزة دون عناء، إذ يتوصل الطلاب إلى المعلومة بالبحث والتفكير بعمق في العلاقات القائمة بين الأمثلة، ومقارنه الأمثلة ببعضها، ويظهر هذا واضحا في المرحلة الأولى من مراحل النموذج وهي الانشغال.

ويمكن عزو هذه النتيجة أيضا لما يحويه هذا النموذج من أنشطه واجراءات تنطلق من ربط التعلم السابق باللاحق، وتعزيز الدافعية عند الطلاب نحو البحث، والربط والموازنة، واستنتاج النتائج من المقدمات، ومقارنة الأمور بمثلها، والعمل بروح الفريق. وهذا يتفق مع الاتجاه الحديث في التعليم في أن المعلم موجه وميسر للتعلم وليس ملقنا كما كان سابقا، فالعمل ضمن مجموعات كان له أثر إيجابي في تحسين التحصيل. الأمر الذي يؤدي إلى تفاعل كافة أطراف العملية التعليمية ويظهر هذا في مرحلتي الاستكشاف والتفسير.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى جملة الاجراءات العملية التي تعمل على انتقال أثر التعلم اللغوي كالتطبيق الفردي والجماعي على قواعد المفهوم الصرفي، وهذا قد يعمل على توسيع قدرات الطلاب على تثبيت المفهوم الصرفي والذي يؤدي بدوره إلى ربط ما يتعلمه الطلاب داخل الصف بالواقع ويبدو هذا جليا في مرحله التوسع.

وقد يرد هذا التحسن في تحصيل الطلاب للمفاهيم الصرفية أيضا إلى ما يقدمه هذا النموذج من فرصة للمعلم للكشف عن مدى تقدم الطلاب نحو النتاجات أثناء التدريس. وهو ما يسمى بالتقويم البنائي الذي يساعد المعلم على تعديل مسار التدريس في كل مرحلة من مراحل النموذج. كتقديم مزيد من الأمثلة أو الشرح أو رد الطلاب إلى مصادر تعلم أخرى. كما يُقدم التقويم في هذا النموذج في نهاية الدرس أيضا كتقويم ختامي؛ لمعرفة مدى تحقيق النتاجات ويُلاحظ أن هذا النموذج بزواج بين نوعين من التقويم هما التقويم البنائي والختامي فالتقويم مستمر ولا يقتصر على نهاية الدرس فقط.

وقد يعزى التحسن في تحصيل المفاهيم الصرفية إلى ما يوفره هذا النموذج من تفاعل اجتماعي بين الطلاب أنفسهم والطلاب ومعلمهم، ويتضح ذلك في الأنشطة التعليمية اللغوية الحقيقية التي تتيح فرصة للحوار والنقاش وطرح الأمثلة الصرفية، وتطبيق القواعد الصرفية التي تعلموها وكل ذلك في جو من الحوار والنقاش. فالطلاب يستمعون لتفسيرات زملائهم ويناقشونهم. وهذا التفاعل يؤدي إلى ايجاد مناخ تعليمي ايجابي غير تقليدي. وهو ما تؤكد عليه النظرية الاجتماعية من أن اكتساب اللغة لا يتم إلا بالتفاعل الاجتماعي.

وقد يُعزى هذا التحسن في أداء طلاب المجموعة التجريبية إلى الإجراءات التي قام بها الباحث أثناء تطبيق الدراسة، والتي تمثلت بعقد لقاء مع معلم اللغة العربية الذي يدرّس طلاب المجموعة التجريبية شرح خلاله أهمية الدراسة، والإطار النظري الذي يقوم عليه النموذج. ثم أُتبِعَ ذلك تطبيق عملي قام به الباحث لتدريس أحد المفاهيم الصرفية وفقا لنموذج بايبي؛ مما سهّل على المعلم تطبيق الدراسة. كما قام الباحث بتقديم دليل للمعلم في تدريس المفاهيم الصرفية وفقا لنموذج بايبي الخماسي، حيث اشتمل الدليل على تحديد النتاجات المتوقعة، وتوضيح شامل للإجراءات التي سيقوم بها لتنفيذ الدرس وكذلك الزمن اللازم لتنفيذ كل مرحلة، وبعض الأنشطة التعليمية وخصوصا في مرحلة التوسع.

ويتفق هذا التفسير مع ما أشارت إليه دراسة الخوالدة (2011) ودراسة برغوث (2012) من وجود أثر إيجابي لتدريس المفاهيم اللغوية باستخدام نموذج بايبي الخماسي.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما تقدم من نتائج ايجابية لتدريس المفاهيم الصرفية باستخدام نموذج بايبي الخماسي لدى طلاب الصف العاشر فإنَّ الباحث يوصي بما يلي:

- 1- اعتماد معلمي اللغة العربية نموذج بايبي الخماسي في تدريس المفاهيم الصرفية للصف العاشر الأساسي والصفوف الأخرى؛ لقدرته على إثارة تفكير الطلاب وتحفيزهم نحو التعلم.
- 2- تنبيه القائمين على تأليف أدلة المعلمين في وزارة التربية والتعليم على ضرورة اعتماد هذا النموذج في القواعد اللغوية بشكل عام.
- 3- عقد ندوات وورش عمل للمعلمين لتدريبهم على كيفية استخدام نموذج بايبي الخماسي في تدريس القواعد اللغوية بشكل عام والصرفية بشكل خاص.

- 4- إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول نموذج بايبي الخماسي في تحصيل المفاهيم اللغوية الأخرى مثل مفاهيم الرسم الإملائي.
- 5- لفت نظر الباحثين إلى نماذج أخرى في النظرية البنائية مثل نموذج الشكل V المعرفي، ونموذج أبلتون والكشف عن أثرها في المفاهيم اللغوية.

المصادر والمراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- ابن عصفور، علي بن مؤمن.(1999). الممتع في التصريف. ط 8. تحقيق: قباوة، محمد فخر الدين. مكتبة لبنان. بيروت.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم.(2003). لسان العرب. مجلد 9. دار صادر. بيروت، لبنان.
- الأسدي، عقيل والموسوي، حيدر. (2014). "أسباب ضعف طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في مهارة الصرف من وجهة نظر المدرسين والطلبة". المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة:7(17): 263-321.
- بايبي، روجر وآخرون. (2004). تدريس العلوم في المدارس الثانوية استراتيجيات تطوير الثقافة العلمية، ترجمة: عبد الحميد، محمد جمال الدين وآخرون. كلية التربية. جامعة الامارات. دار الكتاب الجامعي. العين.
- برغوث، أحمد فليح حسن.(2012). "أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم الصرفية واستبقائها لدى طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات". مجلة كلية التربية: 2: 51-101.
- بشير، كمال. (1959). دراسات في علم اللغة. دار المعارف. القاهرة. مصر.
- البغدادي، ابو مصطفى.(2012). "الواضح في الصرف - شرح وتوضيح على تهذيب البناء"-[http:// www.k-tb.com](http://www.k-tb.com).
- بندق، ساره سمير عبد الفتاح وآخرون.(2014). "تصور مقترح في تدريس بعض المشتقات الصرفية باستخدام خرائط المفاهيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد: 50: 535-552.
- الحملوي، أحمد. (2007). شذى العرف في فن الصرف. دار الكيان للطباعة والنشر. الجيزة. مصر
- خاقو، محمد حسين محمد.(2007). "مدخل مقترح في تدريس النحو والصرف في التعليم الجامعي من خلال تحديد المفاهيم النحوية الفاعل أنموذجاً". مجلة جامعة العلوم والتكنولوجيا: 12(23): 49-83.
- الخطيب، محمد ابراهيم مصطفى.(2005). "مدى احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسي بالمفاهيم النحوية والصرفية المقررة للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الاردن". مجله العلوم التربوية والنفسية: 6(1): 35-66.
- الخطيب، محمد وعبد الحق، زهرية.(2011). "مستويات احتفاظ طلبة الصف السابع الاساسي في الانماط اللغوية والمفاهيم اللغوية والصرفية بعد التطوير المبني على اقتصاد المعرفة". مجلة جامعة النجاح: 25(3): 437-508.
- الخوالدة، عودة عيسى خلف.(2011). "أثر استخدام استراتيجية تدريس قائمة على نموذج التعلم البنائي خماسي المراحل في تحصيل المفاهيم النحوية والبلاغية لدى طلبة الصف الأول الثانوي الادبي في الاردن"، أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية- جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- الراجحي، عبده.(1973). التطبيق الصرفي. دار النهضة. بيروت. لبنان.

- الف، م وكولن، س، وجاك، ج. (1998). تعليم العلوم لجميع الاطفال.(غدير ابراهيم زيزفون وهاشم ابراهيم وعبد الله خطايبية: مترجمون). المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف. (1997). دمشق. سوريا.
- زيتون، حسين وزيتون، كمال. (2003). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. عالم الكتب. القاهرة. مصر.
- صرخوه، نادية يعقوب. (2006). "أثر استخدام استراتيجيات تدريس بنائية قائمة على نموذج كارلس في اكتساب المفاهيم البلاغية والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت"، أطروحة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية. جامعة عمان العربية، عمان.
- الضامن، حامد صالح. (1991). الصرف. جامعة بغداد. بغداد
- عبد الحميد، أماني حلمي. (2009). "أثر استخدام دورة التعلم في تدريس المفاهيم البلاغية على التحصيل الفوري والمؤجل لطلاب المرحلة الثانوية". مجله القراءة والمعرفة: 161:64-206.
- عبد الغني، أيمن أمين. (2010). الصرف الكافي. دارالتوفيقية للتراث. القاهرة. مصر.
- عبد القادر، بليغ حمدي. (2015). "فعالية استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في اكتساب القواعد الصرفية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني ثانوي الأزهرية". المجلة التربوية - جامعة الكويت: 17(1): 127-177.
- العبد الله، رامي عمر الخلف. (2014). "استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنوية لتنمية المفاهيم النحوية والصرفية وأثرها في الاداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية. جامعته القاهرة. مصر.
- عثمان، أسامة عطية وعبد الحي، محمود محمد. (2012). "مدى تمكن طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية في المفاهيم النحوية والصرفية". مجله الثقافة والتنمية: 12(45): 2-60.
- العشباني، صكر خلف وخلف، قصي محمود. (2009). " معاذ بن مسلم الهراء، آثاره العلمية جمع ودراسة ". مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية: 1(1): 308-335.
- فرحات، عياش. (1995). الاشتقاق ودوره في نمو اللغة. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- فرفورة، محمود زهري. (2008). "فعالية استراتيجيات تعليمية قائمة على التعلم النشط في تحصيل النقد الادبي وتنمية المفاهيم النحوية والصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن"، أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية - كلية التربية، الاردن.
- الفضيلي، عبد الهادي. (1988). مختصر الصرف. ط3. دار الشروق. جدة.
- المبارك، محمد. (1986). فقه اللغة وخصائص العربية. ط3. دار الفكر. بيروت.
- محمد، منى عبد الصبور. (2004). المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي. مركز تطوير تدريس العلوم، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم. دار الضيافة. جامعة عين شمس. القاهرة. مصر
- معلوف، لويس. (2002). المنجد في اللغة. ط39. دار المشرق. بيروت.
- موسى، محمد محمود. (2004). "أثر استخدام دورة التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية". مجلة القراءة والمعرفة: (95): 15 - 84.

- النجدي، أحمد عبدالرحمن. (2003). طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم. دار الفكر. القاهرة.
- النجدي، أحمد وراشد، علي وعبد الهادي، منى. (2005). اتجاهات حديثة للتعليم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر
- نصر، حمدان والعبابنة، إيمان. (2011). "أثر استخدام استراتيجيات دورة التعلم في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء بني كنانة". مجلة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة: 12(47): 8-25.

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Appleton, K. (1997). "Analysis and description of students learning During science classes using A constructivist based model". Journal of research in science teaching. 34(3): 303- 318.
- Blan, L.M.(2000). "Ametacoguitive learning cycle: Abeer warranty for student under standing ". science education. 54(2): 63 – 67.
- Bybee, Rodger. (2006). the high school science curriculum reflections on learning and teaching. full report prepared for the office of science education national institutes of health, Colorado springs: Biological science curriculum study (BSCS).
- Ebranim, M ;Reuuer, J.(1986). "the sequeuce of learning cycle activities in high school chemistry". journal of research in science teaching. 23(2): 121 – 143.
- Jinkines, D.(2001). " Impact of implementation of teacher cycle on teacher decisi on making and emergent reader". Reading psychologyoct. 22(4): 167- 288.
- Lavoie, D.(1999). " Effects emphasiaing hypothetic predictive reasouing within the science learning cycle on high students process skill and coucceptual understanding biology". journal of researeh in science teaching.36(10): 1129 – 1147
- Yager, R. E.(2000). "The constructivist model". the science teacher> 67(1): 2-42.

ملحق رقم (1) المهارة الصرفية

المؤشر السلوكي	المهارة
يَعْرِف الطلاب المفاهيم الصرفية الآتية: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة. يذكر الطلاب أوزان صيغ المبالغة والصفة المشبهة. يعدّد الطلاب أسماء فاعلين، وأسماء مفعولين من ذاكرته.	التذكر
يصوغ الطلاب اسم الفاعل من الأفعال الآتية: الأفعال المجردة، والأفعال المعتلة الآخر، والأفعال المزيدة، والأفعال معتلة الوسط. يصوغ الطلاب اسم المفعول من الأفعال الآتية: الفعل الثلاثي المجرد الصحيح، والفعل المعتل الأجوف، والفعل المعتل الناقص، والفعل اللازم. يستنتج الطلاب صيغ المبالغة من أفعال معينة. يستنتج الطلاب الصفة المشبهة من أفعال معينة.	الاستيعاب
- يستخرج الطلاب صيغ المبالغة، والصفة المشبهة من نصوص أو جمل. - يعين الطلاب أسماء الفاعلين، وأسماء المفعولين في نصوص أو جمل.	التطبيق

المؤشر السلوكي	المهارة
- يرّد الطلاب كل من أسماء الفاعلين، وأسماء المفعولين، وصيغ المبالغة، والصفة المشبهة إلى أفعالها.	
- يميز الطلاب بين اسم الفاعل واسم المفعول. - يميز الطلاب بين الصفة المشبهة وصيغ المبالغة.	التحليل

ملحق رقم 2: اختبار تحصيل المفاهيم الصرفية

عزيزي الطالب

- أضع بين يديك اختبارا موضوعيا يقيس تحصيلك في المفاهيم الصرفية الآتية: اسم الفاعل، واسم المفعول، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، راجيا قراءة التعليمات التالية:
1. للإجابة بدقة يرجى قراءة السؤال كاملا قبل البدء بالإجابة.
 2. استخدم قلم رصاص؛ لتسهيل عليك تغيير الإجابة عند الحاجة.
 3. يرجى عدم البدء بالإجابة حتى يؤذن لك.
 4. الكتابة بخط واضح في الفقرات التي تتطلب الكتابة.
 5. الإجابة مباشرة في الفراغ المحدد.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث: د. عودة عيسى خلف الخوالدة

س1: عرّف المفاهيم التالية:

1. اسم الفاعل.....
2. اسم المفعول.....
3. صيغة المبالغة.....
4. الصفة المشبهة.....

س2: اذكر مثلا على اسم الفاعل لكل مما يلي:

فعل معتل الاخر فعل ثلاثي صحيح فعل مزيد

.....

س3: صُغ اسم المفعول من الأفعال التالية؟

قال عتب مثنى تعامل

.....

س4: استخراج اسم الفاعل مما يلي:

1. قال رسول الله (ص): (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه).....

2. من يهدى الله فلا مضل له.....

س5: ما الفعل الذي أُشتق من اسم الفاعل (واق)؟.....

س6: اذكر مثال على اسم مفعول للأفعال التالية:

- فعل معتل الوسط
 فعل معتل ناقص
 فعل غير ثلاثي
- س7: صُغ اسم المفعول من الأفعال الآتية:
 يلعب.....دنا.....استخرج.....هاب.....
- س8: استخرج اسم المفعول من الجملتين الآتيتين:
 1. تخضع المستوردات من البضائع للرسوم الجمركية.....
 2. يعتبر القانون التجاري المعمول به في العام الماضي ساريا هذا العام.....
- س9: ردّ أسماء المفعولين الآتية إلى أفعالها:
 مُنَجَّد.....مُعْتَرَفٌ بِهِ.....
- س10 اذكر ثلاثة من أوزان الصفة المشبهة؟.....
- س11: صُغ الصفة المشبهة لكل فعل من الأفعال الآتية:
 حَمَّرَ.....فَقَدَ.....فَرَحَ.....طَهَّرَ.....
- س12: استخرج الصفة المشبهة من الجملتين الآتيتين:
 أ- علي طالب شجاع لا يخاف قول الحق.....
 ب- مررت بقطعة جريحة في الشارع فحزنت عليها وقدمت لها الطعام.....
- س13: ردّ الصفتين المشبهتين إلى فعليهما:
 مريض.....بَشِعَ.....
- س14: اذكر أربعة من أوزان صيغ المبالغة؟

- س15: هات صيغة المبالغة من الأفعال الآتية:
 هَمُّ.....عِلْمٌ.....أَقْدَمَ.....فَرَّقَ.....
- س16: استخرج صيغة المبالغة من الجملتين الآتيتين:
 أ- ادعُ الله في جوف الليل ولا تخف لأن الله سميع لما تقول.....
 ب- المؤمن قوَالٌ للحق ولوعلى نفسه.....
- س17: رد صيغتي المبالغة التاليتين إلى فعليهما:
 رحيم فَعَالٌ.....
- س18: ميز اسم الفاعل من اسم المفعول فيما يلي:
 لاعب.....مُقْتَرَفٌ.....مضروب.....مقترَف.....
- س19: ميز الصفة المشبهة من صيغ المبالغة فيما يلي:
 غلابٌ.....حمراء.....سهل.....درّيس.....
- س20: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:
 1- واحدة من الآتية ليست من أوزان صيغ المبالغة:
 أ- فُعَالٌ ب- فَعَالٌ ج- تَفْعِلَةٌ د- مِفْعَالٌ
 الإجابة الصحيحة.....
 2- واحدة من الآتية من أوزان صيغ المبالغة:

أ- فاعل ب- استفعل ج- مفاعلة د- فاعول
الإجابة الصحيحة.....

3- واحدة من الآتية ليست من أوزان الصفة المشبهة:

أ- فعلان ب- فعيل ج- أفعل د- تَفَعَّل
الإجابة الصحيحة.....

4- واحدة من الآتية من أوزان الصفة المشبهة:

أ- فَعَال ب- افعوعال ج تفاعل د- فُعَل
الإجابة الصحيحة.....

ملحق(3) دليل المعلم في تدريس المفاهيم الصرفية وفقا لنموذج بايبي الخماسي

المفهوم الأول: اسم الفاعل

النتائج الخاصة:

- يعرّف الطلاب مفهوم اسم الفاعل.
- يصوغ الطلاب اسم الفاعل من الفعل الثلاثي.
- يصوغ الطلاب اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل الآخر.
- يصوغ الطلاب اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد.
- يصوغ الطلاب اسم الفاعل من أفعال ثلاثية صحيحة وأفعال معتلة الوسط وأفعال معتلة الآخر.
- يصوغ الطلاب اسم الفاعل من أفعال مزيدة.
- يعين الطلاب اسم الفاعل في جمل أو نصوص.
- يوظف الطلاب اسم الفاعل في جمل من إنشائه.

الوسائل التعليمية المقترحة

الكتاب المدرسي السبورة جهاز العرض القرآن الكريم

مرحلة الانشغال (20 دقيقة)

- يقسّم المعلم الطلاب إلى مجموعات ويعين كاتب ومتحدث لكل مجموعة.
- يمهد المعلم للدرس من خلال هذه المرحلة والتي تتضمن تذكير الطلاب بما سبق تعلمه.
- يطلب من أحد الطلاب كتابة الأمثلة الآتية على السبورة.
 - 1- يلعب محمد بالكرة
 - 2- يتناول علي الطعام
 - 3- كتب خالد الجملة
 - 4- تنظرسمية من النافذة
- يطلب المعلم إلى الطلاب اعراب الجمل السابقة (يترك الطلاب 4 دقائق للأجابة). وتُطرح الأسئلة التالية:
 - 1- مَنْ يلعب بالكرة؟ وماذا نسميه؟
 - 2- مَنْ يتناول الطعام؟ وماذا نسميه؟

3- مَنْ يكتب الجملة؟ وماذا نسميه؟ (يستمع المعلم للإجابة مباشرة حسب المجموعات)
بعد نهاية الاجابات يسأل المعلم ماذا يُسمى هذا الاسلوب اللغوي؟ وكيف يُصاغ؟ هذا ما سنكتشفه لاحقا.

مرحلة الاستشكاف. (40 دقيقة)

يعرض المعلم عددا من الأمثلة على جهاز العرض مقسمة إلى مجموعتين، ويطرح عددا من الأسئلة دون تلقي الإجابة من الطلاب.

(أ) (ب)

- | | |
|----------------------|---------------------------|
| 1- كَتَبَ عليّ الدرس | علي كَتَبَ رائع |
| 2- أَخَذَ أحمد الكرة | يأ أَخَذَ الكرة تعال إليّ |
| 3- قَالَ محمد الصدق | قائل القصيدة رائع |
| 4- شَدَّ مهند الحبل | شَادَ هذا الحبل قوي |

- ما نوع الأفعال في الجمل السابقة من حيث العدد؟
- ماذا نسمي مَنْ يكتب، وَمَنْ يأخذ، وَمَنْ يقود، وَمَنْ يشد؟
- يترك المعلم الطلاب ثلاث دقائق للإجابة على دفتر الملاحظات
- قارن بين الأفعال في مجموعة (أ) وما تحته خط في المجموعة (ب) ثم دوّن ما تلاحظه في دفتر الملاحظات ولمعرفة كيفية تحول الفعل (قال) إلى (قائل) يسأل المعلم:
- ما مضارع قال؟
- ما أصل الإلف في قال؟
- ما هذه الهمزة في كلمة قائل؟
- يعرض المعلم الجمل التالية:

(أ) (ب)

- | | |
|-------------------------------------|--------------------------|
| 1- رضي علي بما قسم الله. | 1- المعلم راضٍ عن الطلبة |
| 2- مررت برجل راضٍ | |
| 3- الراضي بالقضاء والقدر انسان مؤمن | |
| 4- كان الاب راضيا عن ولديه | |
- ينبه المعلم الطلاب إلى أن الفعل الثلاثي المنتهي بالياء يسمى منقوصا.
 - السؤال كيف يُصاغ اسم الفاعل من الفعل المنقوص؟
 - وللتوضيح فقط بيّن المعلم أن للموقع الاعرابي أو التعريف أو التنكير علاقة بصياغة هذا النوع من الافعال؟
 - يطلب المعلم إلى الطلاب اعراب ما تحته خط. ويستمع إلى الإجابة مباشرة.
 - هل الكلمات السابقة معرفة أم نكرة؟ يستمع إلى الإجابة مباشرة.

- يسأل المعلم ما التغيرات التي حدثت لكل كلمة؟ وما علاقة الموقع الاعرابي بوجود الياء أو حذفها.
- يترك المعلم الطلاب (15) دقيقة للحل وتدوين هذه الاجابات على دفتر الملاحظة.
- يطلب المعلم من أحد الطلاب كتابة الجمل التالية على السبورة والمقارنة بينهما في بداية الحصّة.

(ب)

(أ)

الزجاج متناثر.

تتناثر الزجاج على الارض (يتناثر)

متناول الدواء بعد الطعام ذي

تناول خالد الدواء بعد الطعام (يتناول)

مستمع القران مهذب

استمع علي إلى القران (يستمع)

- ما نوع الأفعال التي تحتها خط في المجموعة (أ) من حيث العدد؟ وما زمنها؟
- يتلقى المعلم الاجابات مباشرة من كل مجموعة على حدة.
- ما زمن الأفعال التي بين القوسين؟
- يصف الطلاب التغير الذي حصل على كل كلمة.

مرحلة التفسير (20 دقيقة)

- يتلقى المعلم الإجابات عن كل موضوع طرحه، ويساعد الطلاب ويوجههم إلى التفسير الصحيح.
- 1- اسم الفاعل: اسم مشتق يدل على مَنْ يقوم بالفعل أو تكون صفة له. ويُصاغ من الفعل الثلاثي الصحيح والمهموز على وزن (فاعل) أي بإضافة ألف بعد الحرف الأول نحو: كتب. كاتب، أما المهموز بإضافة الف بعد الهمزة حيث تدغم مع الهمزة لتصبح همزة مد.
 - 2- أما الفعل المعتل الوسط مثل (قال) حيث نعيد هذه الألف إلى أصلها ويؤخذ مضارعها ثم تحول إلى همزة: قال - يقول - (قَوْلٌ) - قائل
 - 3- يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المضَعَّف على وزن (فاعل) أي بإضافة ألف بعد الحرف الأول.
 - 4- يصاغ اسم الفاعل من الفعل المعتل الآخر بحرف الياء أو الألف على وزن (فاعل) أي بإضافة ألف بعد الحرف الأول.
- ولزيد من التوضيح يشرح المعلم قواعد الاسم المنقوص.
- تُحذف ياء الاسم المنقوص إذا كان غير مضاف أو غير معرف أو مرفوعاً أو مجروراً.
 - وتثبت ياءه إذا أُضيف أو عُرِف أو كان منصوباً.
- 5- ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الرباعي أو الخماسي وأكثر بتحويله إلى فعل مضارع ثم ابدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وكسر الحرف قبل الأخير.

مرحلة التوسّع. (20 دقيقة)

نشاط 1: يذكر الطلاب أمثلة ابداعية على حالة من حالات صياغة اسم الفاعل مع ذكر الفعل الذي أُشتق منه.

نشاط 2: يستخرج الطلاب اسماء الفاعلين من قصيدة (وصف الغروب).

نشاط 3: يوظف الطلاب الكلمات التالية في جمل مفيدة (قائل، قاضي، ممرض).

مرحلة التقويم: (20 دقيقة)

- يعتمد المعلم الأنشطة التقويمية في كتاب القواعد والتطبيقات للصف العاشر لدرس اسم الفاعل
- يطلب المعلم من الطلاب حل جزء من هذه الأنشطة في الصف وما تبقى واجب بيتي على أن تُحل بشكل جماعي في الحصة القادمة.

المفهوم الثاني: اسم المفعول

النتائج الخاصة

- يعرّف الطلاب مفهوم اسم المفعول.
- يتقن الطلاب صياغة اسم المفعول من: الفعل الثلاثي الصحيح، والفعل المعتل، والفعل الرباعي، والفعل اللازم.
- يعين الطلاب اسم المفعول في جملة ونصوص.
- يوظف الطلاب اسم المفعول في جمل مفيدة.
- يميّز الطلاب بين اسم الفاعل واسم المفعول في الفعل الرباعي فأكثر.

الوسائل التعليمية:

الكتاب المدرسي، السبورة، جهاز الحاسوب

مرحلة الانشغال. (20 دقيقة)

يقوم المعلم بإشغال الطلاب بالمهمة الآتية: اعرّب ما تحته خط في الجمل التالية:

يكتب عمر الجملة يحضر عادل المسرحية ركل اللاعب الكرة.

- يترك المعلم الطلاب (4) دقائق للتفكير بالجمل ثم اعرابها حسب المجموعات
- يطرح المعلم السؤال التالي: ماذا نسمي ما كتبه عمر؟ ماذا نسمي ما حضره عادل؟ ما نسمي ما ركله اللاعب؟
- يفسح المعلم المجال للحوار والنقاش ثم يستمع للإجابات. ثم يطرح السؤال التالي:
- ما هو اسم المفعول؟ (يدون الطلاب إجاباتهم في دفتر الملاحظات).

مرحلة الاستكشاف (30 دقيقة)

يطلب المعلم من أحد الطلاب كتابة الجمل التالية على السبورة ثم يطلب من كل مجموعة كتابتها

(1)

(ب)

أن الطفل محمول

المعلم مسؤول

(أ)

حمل محمد الطفل

سأل الطالب المعلم سؤالاً

يقدم المعلم للدرس بقوله تعرفتم سابقاً إلى أن الفعل يقسم من حيث عدد إلى: ثلاثي ورباعي وخماسي وسداسي. يسأل المعلم: كيف نحكم على الفعل أنه ثلاثي أم رباعي أم خماسي

- يستمع إلى إجابات الطلاب مباشرة.
- يقوم المعلم بردّ الإجابات الخطأ إلى الطلاب.

ماذا نسي ما حمله محمد؟ ماذا نسي من سألته الطالب؟

الإجابة تعتمد على المجموعة (ب)

سأل — مسؤول، حمل — محمول

- اعتمادا على معرفة الطلاب في وزن الكلمات يطلب المعلم إلى الطلاب وزن الكلمات السابقة.
 - يوضّح الطلاب التغير الذي حصل على الكلمة.
- حمل — محمول فعل — مفعول

(2)

الآن انظروا إلى الكلمات التالية:

قال، باع، زار

- صنف الأفعال السابقة إلى أفعال صحيحة أو أفعال معتلة؟

- ما موقع حرف العلة؟

- ما مضارع الأفعال السابقة؟

• الإجابة مباشرة. (حسب المجموعات)

قال — يقول، باع — يبيع، زار — يزور

عند التحويل إلى الفعل المضارع نجد أن الألف عادت إلى أصلها

• إذا كيف يصاغ اسم المفعول من هذه الأفعال؟ وهل تبقى (واو) مفعول؟

(3)

تأمل الأفعال الآتية: روى، كوى

- هل هذه الأفعال صحيحة أم معتلة؟ (يستمع إلى إجابات الطلاب مباشرة)

- ما موقع حرف العلة؟

- صغ الفعل المضارع من هذه الأفعال؟

روى — يروي كوى — يكوي

ما أصل الألف في الأفعال السابقة؟ (يستمع إلى الإجابات مباشرة)

يترك الطلاب دقيقتين لصياغة اسم المفعول قياسا على ما تقدم.

روى — يروي — مروى كوى — يكوي — مكوي

يطرح المعلم السؤال التالي: هل تكتب هذه الصيغ بهذا الشكل؟ وإذا لم تكن كذلك فما الشكل الصحيح؟

ولماذا؟

(يدون الطلاب الإجابات على دفتر الملاحظات)

(4)

و الآن تأملوا الأفعال الآتية: دعا — علا

• هذه أفعال معتلة الأخر. كيف نتعرف إلى أصل هذه الحروف؟ (الإجابة مباشرة)

دعا — يدعو علا — يعلو

كما تعلمت سابقا عن صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي صُغ اسم المفعول من الأفعال السابقة؟

(5)

تعرفنا سابقا إلى كيفية صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي ولكن إذا كان الفعل رباعيا فأكثر كيف تتم صياغة اسم المفعول.

(يذكر المعلم الطلاب بصياغة اسم الفاعل من الفعل الرباعي فأكثر)

- 1- استمع - يستمع - مستمع - مستمع
- 2- وظف - يوظف - موظف - موظف
- علامة تدل كلمة مستمع؟ - علامة تدل كلمة موظف؟
- علامة تدل كلمة مستمع؟ - علامة تدل كلمة موظف؟
- يستمع إلى الإجابات مباشرة.

• يطلب المعلم من الطلاب المقارنة في ضبط الكلمات.

(6)

حوّل الجمل التالية إلى جمل اسمية بحيث يكون ما تحته خط مبتدأ. (الإجابة مباشرة)

مشى محمد على الجسر. لعب محمد بالكرة.

- هل الأفعال السابقة لازمة أم متعدية؟
- ما اسم المفعول من هذه الأفعال؟
و الآن انظروا إلى الجمل التالية:
الجسر ممشي عليه. الكرة ملعوب بها.
- ما الذي اقترن باسم المفعول؟ من أين أخذت هذه الكلمة؟
- يكتب استنتاجاتهم على دفتر الملاحظات.

مرحلة التفسير (30) دقيقة

- يتم تلخيص القواعد على ورقة كبيرة ويتم تعليقها على الحائط وتُكَلَّف إحدى المجموعات بذلك.
 - يتم تفسير ما تم شرحه سابقا حسب المجموعات لتتولى كل مجموعة توضيح جزئية معينة.
- أولاً: اسم المفعول هو اسم مَنْ أو ما وقع عليه الفعل ويُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول.
- ثانياً: (مجموعة أخرى). إذا كان الفعل معتل الوسط فإنه يُحوّل إلى الفعل المضارع، ثم يُصاغ على وزن مفعول، وإذا كان أصلها واو فإن واو المفعول تُحذف.
- ثالثاً: يُصاغ اسم المفعول من الفعل المعتل الآخر وذلك بتحويله إلى مضارع للكشف عن أصل الألف فإذا كانت منقلبة عن ياء فان واو مفعول تنقلب إلى ياء ثم تدغم بالياء الأصلية.
- طوى — يطوي — مطوي
عزا — يعزو — معزو
أما إذا كانت أصل الألف واواً فإن واو مفعول تدغم معها وتشدّد لتصبحان حرفاً واحداً
- رابعاً: يصاغ اسم المفعول من الفعل الرباعي فأكثر بتحويل الفعل إلى المضارع ثم إبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.
- خامساً: إذا كان الفعل لازماً فإن اسم المفعول يُشتق حسب قاعدة لكل فعل مضافاً إليه شبه مجرور مشتق من أصل الجملة الأصلية.
- في كل قاعدة يتم تفسيرها تُكلف المجموعة بشرح أمثلة على السبورة.

مرحلة التوسع (20 دقيقة)

- يذكر الطلاب - على انفراد - أمثلة على كل حالة من حالات اسم المفعول في جمل مفيدة مع ذكر فعل كل اسم مفعول.
- يستخرج الطلاب أسماء المفعولين من أحد نصوص المطالعة في كتاب مهارات الاتصال.

مرحلة التقويم (20 دقيقة)

- يعتمد المعلم الأنشطة التقويمية في كتاب القواعد والتطبيقات اللغوية للصف العاشر لدرس اسم المفعول.
- يتم حل جزء من الأنشطة داخل الغرفة الصفية وما تبقى يُعتبر واجب بيتي على أن يتم حلها جميعا في الحصّة القادمة بشكل جماعي.

المفهوم الرابع: صيغ المبالغة

النتائج الخاصة

- يتعرف الطلاب على صيغ المبالغة.
- يتقن الطلاب صياغة صيغ المبالغة من الأفعال.
- يتعرف الطلاب إلى أوزان صيغ المبالغة.
- يستخرج الطلاب صيغ المبالغة من نصوص وأمثلة.
- يوظف الطلاب صيغ المبالغة في جمل مفيدة.

الوسائل التعليمية

الكتاب المدرسي، كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع، السبورة، الحاسوب.

مرحلة الانشغال (20 دقيقة)

يتم اشغال الطلاب في هذه المرحلة بنقاش وحوار يثيره المعلم بناء على عدد من الاسئلة ثم. يتلو المعلم الآية الكريمة قال تعالى: (ولا تُطع كل حَلّاف مهين). يطرح الأسئلة التالية:

- ما المعنى العام المراد للآية؟
- دقق النظري في كلمة (حَلّاف) ما معنى كلمة (حَلّاف)؟
- ما الفعل الذي اشتقت منه هذه الكلمة، وما وزنها؟
- ما دلالة كلمة (حَلّاف)....(يستمع إلى الاجابات مباشرة)

مرحلة الاستكشاف (30 دقيقة)

يهمّد المعلم لهذه المرحلة بما يلي: لقد اتضح لديكم معنى المبالغة في فعل الشيء غير أن للمبالغة عدة صيغ وأوزن. دعونا الآن نتأمل الجمل التالية:

* هذه الجمل معدة مسبقا عبر جهاز عرض.

- محمد قَوَال للحق.
- بكره المسلم الحَسُود
- الجندي العربي مقدام في الحرب.
- إِنَّ اللهَ رَحِيم بعباده

- هذا الطفل حَذِر
- قال تعالى (ويل لكل هُمَزَة لمزة)
- يعجبني الشاب الهُمَام
- طه حسين من كُيَّار الأدباء
- يطرح المعلم الأسئلة التالية:
- ما أوزان الكلمات التي تحتمل خطأ؟
- ما الفعل الذي اشتقت منه هذه الكلمات؟
- ما المعنى الذي تؤديه هذه الكلمات؟

مرحلة التفسير (30 دقيقة)

يستمع المعلم إلى إجابات الطلاب ويتدخل للتعديل فقط.

- تدل المبالغة على الحدث أو من قام به على سبيل الكثرة والزيادة ويُشتق من الفعل الثلاثي:
- 1- قَوَّال - قال - فَعَّال - كثير القول
- 2- مِقْدَام - أقدم - مفعال - كثير الاقدام
- 3- حَسُود - حسد - فَعُول - كثير الحسد
- 4- رَحِيم - رحم - فَعِيل - كثير الرحمة
- 5- حَذِر - حذر - فَعِل - كثير الحذر
- 6- ظَلِيم - ظلم - فَعِيل - كثير الظلم
- 7- هُمَزَة - همز - فَعَلَه - كثير الهمز
- 8- هُمَام - همم - فَعَال - كثير الهممة
- 9- فاروق - فَرَّقَ - فاعول - كثير التفريق
- 10- مِعْطِر - عطر - مَفْعِيل - كثير التعطر
- 11- كُبَّار - كبر - فَعَال - كثير الاكبار

مرحلة التوسع (20 دقيقة)

- هات مثالا على أوزان صيغ المبالغة السابقة؟
- ضع صيغ المبالغة السابقة في جمل مفيدة؟
- هات وزن كل صيغة من الصيغ السابقة؟
- ارجع إلى كتاب التربية الاسلامية في الصف التاسع واستخرج بعضا من صيغ المبالغة؟

مرحلة التقويم (20 دقيقة)

- يعتمد المعلم الأنشطة التقويمية الواردة في كتاب القواعد والتطبيقات اللغوية للصف العاشر لدرس صيغ المبالغة.
- تتم الاجابة عن جزء من الأنشطة داخل الصف على أن يكمل الباقي كواجب بيتي ويتم حلها معا في الحصّة القادمة.

المفهوم الرابع: الصفة المشبهة

النتائج الخاصة:

- يتعرف الطلاب إلى الصفة المشبهة.
- يتقن الطلاب صياغة الصفة المشبهة من الأفعال الثلاثية والرباعية.
- يتعرف الطلاب إلى أوزان الصفة المشبهة.
- يميز الطلاب بين الصفة المشبهة والمشتقات الأخرى.
- يعين الطلاب الصفة المشبهة.
- يوظف الطلاب الصفة المشبهة في جمل مفيدة.

الوسائل التعليمية:

الكتاب المدرسي، ديوان حافظ ابراهيم، السيورة، جهاز الحاسوب.

مرحلة الانشغال (20 دقيقة)

- يذكر المعلم الطلاب باسم الفاعل وصياغته، كما يذكرهم أيضا بأن اسم الفاعل هو اسم مشتق يدل على من يقوم بالفعل بشكل غير دائم.
- يكتب المعلم المثال التالي على السبورة ويطلب من المجموعات كتابته على دفتر الملاحظات: (هذا الرجل الطويل غضبان) ثم يطرح الاسئلة التالية:
- ما المعنى الذي تؤديه هاتين الكلمتين؟ * هل هما دائمتان أم لا؟ * أي من المشتقات التي سبق دراستها تتشابه معها؟
- يوضح المعلم أن هذه المشتق يُسمى بالصفة المشبهة باسم الفاعل. ولكن لماذا اسم الفاعل؟

مرحلة الاستكشاف (30 دقيقة)

تمهيد من المعلم: اتضح لديكم معنى الصفة المشبهة، ولكن هل للصفة المشبهة أوزان؟ هذا ما ستتعرفون عليها من خلال الأمثلة القادمة.

- هذه وردة حمراء. - هذا بيت أحمر. - محمد عطشان. - منى عطشى.
- العدو جبان. - علي بطل.
- المؤمن شجاع في قول الحق. - ماء البحر مليء بالملح.
- انا فرح هذا اليوم. - طعم العسل حلو.
- نهر النيل طويل. - خالد رجل فاضل.

يطرح المعلم الأسئلة الآتية ويطلب إلى الطلاب تدوين الإجابة على دفتر الملاحظات:

- علام تدل الكلمات التي تحتها خط؟
- ما الفعل الذي اشتقت منه هذه الكلمات؟
- ما أوزان هذه الكلمات؟

مرحلة التفسير (30 دقيقة)

- يقوم المعلم بتوزيع إجابات الطلاب حسب المجموعات.
- الصفة المشبهة: اسم يدل على الحدث أو (مَنْ) أو (ما) يتصف به اتصافاً دائماً أو شبه دائماً. أما عن اسم الفاعل فإن الصفة المشبهة تشبه صيغ اسم الفاعل في دلالتها على مَنْ يقوم بالحدث أو يتصف به، لكنها تختلف عنه في ثباتها بالموصوف. سواء أكان الثبات دائماً أم شبه دائماً.

أحمر — أفعل — حَمَرَ

حمراء — فعلاء

عطشان — فعلان — عَطَشَ

عطشى — فعلى

جبان — فَعَال — جَبُنَ

بَطَل — فَعَلَ — بَطَلَ

مَلَح — فَعَلَ — مَلَحَ

شجاع — فُعَال — شَجَعَ

فَرِحَ — فَعَلَ — فَرَحَ

حُلُو — فُعَلَ — حُلُو

فاضل — فاعِل — فَضَّلَ

طَوِيل — فَعِيل — طَوَّلَ

- يلاحظ أن هذه الأفعال ثلاثية...أما في الفعل الرباعي فُتْصَاغ الصفة المشبهة على وزن اسم الفاعل ويُفَرَّق بينهما من خلال السياق كما في المثال التالي: الطقس في الأردن معتدل ← فكلمة (معتدل) صفة للطقس ولكنها غير دائمة.

مرحلة التوسع (20 دقيقة)

- 1- هات مثالا على كل وزن من أوزان الصفة المشبهة السابقة؟
- 2- ضع هذه الأمثلة في جمل مفيدة؟
- 3- يرجع الطلاب إلى قصيدة (لغتنا العربية) لحافظ ابراهيم، ويستخرجون ما فيها من صفات مشبهة مع ذكر أوزانها والأفعال التي اشتقت منها.

مرحلة التقويم (20 دقيقة)

- يعتمد المعلم الأنشطة التقويمية الواردة في كتاب القواعد والتطبيقات اللغوية للصف العاشر لدرس الصفة المشبهة.
- يقوم الطلاب بحل جزء من هذه الأنشطة في الصف على أن يتم حل الباقي كواجب بيتي ثم يقوم المعلم بحل هذه الأنشطة مع الطلاب في الحصة القادمة.